

المعطف

الجزء السابع من السنة الثانية عشرة

١ نيسان (ابريل) ١٨٨٨ = ١٩ رجب سنة ١٣٠٥

فاجعة وطنية

مصيبة أذكت قلوب الورى كأننا في كل قلب زناد

مصيبة ننتمت لها الأكباد ولبست لاجلها جرائد البلاد اثواب الحداد . ألا وهي ان المنية انشبت اظفارها بالامير الخطير البرنس حسن باشا اخي خديونا المعظم . توفاه الله في الاستانة الطبية في الثاني والعشرين من الشهر المنصرم بمرض الاستسقاء . وكان شهيداً كريماً درس الفنون العسكرية في مدرسة برلين الكبرى وتولى وزارة العسكرية في الديار المصرية وكان قائداً للجملة الحربية وللجيش المصري الذي أربل لممد الدولة العلية في حربها مع الروس . ونال من السلطان الاعظم رتبة الوزارة ثم المشيرية جزاء لبيانه وامانيته في خدمة الامة والوطن . وكان متأديباً بالعلوم والفنون وعارفاً بلغات كثيرة من مثل العربية والتركية والفارسية والانكليزية والفرنسية والجرمانية وبشهوراً بعزة النفس وابن العربية والبسالة والاندام . وقد دعاه داعي الردى في الرابعة والثلاثين من عمره فلباه حين تكمل الاخلاق وبلغ المره ذروة القوة وباني العظام بالعظام وخلف المحسرات للاهلين والمخلان والاطوان والموت تقاد على كفو جواهره بخنار منها الجياد

نسأله تعالى ان يمن بالصبر والسلمان على خديونا المعظم وآلو الكرام ويروي ضريح القيد بفيوض رحمة ما بكت السحب وتاج الحمام